





# تجمع لفنانين واعلاميين ومؤثرين في دعوة من قبل "م" جولة في اروقة معرض العراق للكتاب قبيل يوم من افتتاحه



■ بغداد / عامر مؤيد

تجمع عدد من الفنانين والاعلاميين والمؤثرين، امس الثلاثاء، في زيارة الى معرض العراق الدولي للكتاب، للاطلاع على سير الاعمال قبيل افتتاحه، سبق ذلك جلسة غداء في مطعم بيبون.

مقدم بودكاست «شي منسي» الاعلامي والفنان صلاح منسي، قال في حديثه لـ«ملحق المدي»، «سعيد بهذه الدعوة وان شارك مجموعة من زملائي السير في اروقة معرض العراق الدولي للكتاب للاطلاع على اخر التطورات والنسخة الجديدة من هذا العام».

يقول منسي ان «حماسه الكبير، ليس اليوم بل بعد انطلاق فعاليات المعرض لانه يسعى لاقتناء الكثير من الاصدارات الجديدة سواء من دور النشر المحلية، او العربية او العالمية»، مبينا انه «يضع ايام معرض العراق للكتاب، ضمن اساسياته بشكل عام».

اما المصورة وصناعة المحتوى لبنى عرفان فتؤكد سعادتها بالتواجد في مثل هذا الكرنفال الثقافي المهم خاصة وانه يسعى لبث المعرفة بشكل كبير وهذا ما تسعى اليه شخصيا من خلال صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي». وتذكر عرفان في حديثها لـ«ملحق المدي»، ان «سعادتها تضاعفت عندما علمت بان دورة هذا العام تحمل اسم «100 نون عراقية»، في ضرورة حتمية باهمية تقديم منجز المرأة بشكل اوضح للمجتمع العراقي، خاصة وانها ناشطة ومهمة في ميادين مختلفة».

«ساتواجد بأكثر من مرة في المعرض»، هذا ما ختمت به عرفان حديثها، مؤكدة تشوقها لبدء ايام معرض الكتاب للحضور في الكثير من الندوات المنظمة والتي ستناقش موضوعات كثيرة، فاعلها الاساس هو المرأة العراقية». الفنان مرتضى حنيص كان ايضا من الحاضرين، وثناء تجوله في معرض العراق للكتاب، ذكر انه «سعيد بمشاركة الكثير من دور النشر العربية المهمة، والتي تمتاز بالكثير من الاصدارات المهمة والحديث وهذا يحفزني شخصيا على الحضور».

واضاف حنيص ان «تجربة اليوم سعيدة لآكثر من جانب، ابرزها لقاء الاصدقاء والاحبة، الامر الاخر هو التجوال قبل يوم من العرض ورؤية الكم الهائل من العمل، حيث هناك شبان يسابقون الزمن من اجل اصدار نسخة مهمة لمعرض الكتاب»، لافتا الى انه «سيزور ايام المعرض خلال الايام المقبلة، لشراء الكتب وحضور الندوات وكذلك رؤية الكثير من الصديقات».



# من مظفر النواب إلى "100 نون عراقية" .. 6 أعوام ترسم هوية معرض العراق الدولي للكتاب

■ بغداد / عامر مؤيد

تنطلق، اليوم الأربعاء، النسخة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب، وتحمل هذا العام شعار «100 نون عراقية»، للفترة من الثالث وحتى الثالث عشر من كانون الأول الحالي، وبمشاركة واسعة لدور نشر مختلفة.

في النسخة الأولى من المعرض، كان حضور الشاعر العراقي مظفر النواب طاغيا، إذ رسمت صورته الكثير من ملامح تلك الدورة، كما نوّشت القضايا التي تناولها في الندوات المقامة على المسرح الرئيس، فضلا عن الحوار الأبرز حول قصائده التي تحولت إلى أسطورة لدى أجيال عراقية وعربية.

الروائي غائب طعمة فرمان كان محور النسخة الثانية من معرض العراق للكتاب، وتجسدت روايته «النخلة والجيران» فيها من خلال نخلة باسقة تصدرت باحة المعرض، إضافة إلى قاعات حملت كل منها اسم دولة عربية، ليأتي العنوان مطبقاً بشكل كامل. وبفضل حضور فرمان الالفت في الأدب العراقي والعربي، لم تتوقف النقاشات طيلة أيام المعرض، حيث جرت تغطية أبرز ما كتب، والحديث عن أفكاره في ميادين متعددة.

من «النخلة والجيران» انتقل المعرض في نسخته الثالثة إلى «أيام الأسود والأبيض» والمفكر هادي العلوي، الذي تصدرت صورته الفعاليات. وكان النقاش حول فكر العلوي واسعا، خاصة مع الرؤى والأفكار التي حملها، إذ جرى تناول أغلب مآلاته في ندوات أمام الجمهور وعلى مسرح الندوات الرئيس.



على حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الكامل. ولم يقتصر اعتداء الكيان الإسرائيلي على فلسطين وحدها، بل طال لبنان أيضا، لتحمل النسخة الخامسة شعار «من قلبي حروف لبيروت» في موقف داعم للبنانيين، وتأكيدا على ضرورة أن يعيشوا بسلام بعيدا عن نيران الحرب. وعلى الرغم من تنوع الفعاليات، بقي التركيز منصبا على بيروت.

أسماء عراقية بارزة تركت بصمة واضحة في الأدب والفكر، شكلت عناوين النسخ الثلاث الأولى، قبل أن ينتقل المعرض في نسخته الرابعة إلى القضية الأساسية: فلسطين. فمع اشتداد العدوان الإسرائيلي وسقوط آلاف الشهداء من الرجال والنساء والأطفال، تحولت بغداد إلى مساحة مفاهيمية وثقافية تتناول القضية الفلسطينية من جوانبها السياسية والأدبية والتاريخية، مع التأكيد

على حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الكامل. ولم يقتصر اعتداء الكيان الإسرائيلي على فلسطين وحدها، بل طال لبنان أيضا، لتحمل النسخة الخامسة شعار «من قلبي حروف لبيروت» في موقف داعم للبنانيين، وتأكيدا على ضرورة أن يعيشوا بسلام بعيدا عن نيران الحرب. وعلى الرغم من تنوع الفعاليات، بقي التركيز منصبا على بيروت.

## تطلعات مثقفين لدورة "100 نون عراقية"

■ بغداد / تبارك عبد المجيد

عبّر عدد من الشخصيات الثقافية والأدبية عن توقعاتهم للدورة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب، التي تنطلق هذا العام تحت عنوان «100 نون عراقية»، في احتفاء يسلط الضوء على حضور المرأة ودورها الإبداعي في المشهد الثقافي.

يؤكد المؤلف التلفزيوني وكاتب السيناريو عماد وناس، صاحب أعمال عراقية وعربية بارزة مثل «زرق ورق»، أن «معارض الكتاب تمثل ركيزة أساسية في إثراء الوعي وتعزيز الثقافة في المجتمعات»، ويرى أنها تشكل نافذة مفتوحة على الأفكار الجديدة، ومساحة تشجع تشجيع القراءة وتأسيس مجتمعات أكثر انفتاحا ووعيا. وعن معرض العراق الدولي للكتاب لهذا العام، يشير وناس إلى أن اختيار شعار «نون النسوة» يحمل دلالات مهمة، ويعكس إيمان القائمين على المعرض بالدور الحيوي الذي



تؤدية المرأة في الحقل الثقافي والمعرفي. ويرى أن هذا الشعار ليس مجرد عنوان، بل احتفاء حقيقياً بحضور المرأة وثبات أثرها في المشهد الإبداعي. أما الكاتب والصحفي خالد دربدي، فيقول إن هذه الفعالية أصبحت اليوم واحدة من أهم الفعاليات الثقافية التي تجمع بين القراء والكتاب والناشرين في العراق. ويشير إلى أنها لم تعد مجرد منصات لعرض الإصدارات، بل

إلى أن هذا التوجه يمنح المعرض بُعداً إنسانياً وثقافياً إضافياً، ويجعل من دورته الجديدة مساحة أكثر شمولاً وتنوعاً. ويؤكد المؤلف التلفزيوني وكاتب السيناريو عماد وناس، صاحب أعمال عراقية وعربية بارزة مثل «زرق ورق»، أن «معارض الكتاب تمثل ركيزة أساسية في إثراء الوعي وتعزيز الثقافة في المجتمعات»، ويرى أنها تشكل نافذة مفتوحة على الأفكار الجديدة، ومساحة تشجع تشجيع القراءة وتأسيس مجتمعات أكثر انفتاحا ووعيا. وعن معرض العراق الدولي للكتاب لهذا العام، يشير وناس إلى أن اختيار شعار «نون النسوة» يحمل دلالات مهمة، ويعكس إيمان القائمين على المعرض بالدور الحيوي الذي



## دور النشر المشاركة

A	
A0	قهوة وكتاب
A1	منشورات المتوسط
A2	دار الروافد الثقافية ناشرون
A3	شركة الوراق للنشر المحدودة
A4	المركز القومي للاصدارات القانونية
A5	
A6	مطعم صاج الريف
A7	مكتبة التفسير
A8	منشورات تكوين
A9	حركة البشائر الشبابية
A10	cbs
A11	Khanna publishing 1
A12	laxmi
A13	jayppe
A14	Elsevier
A15	BPB
A16	Pearson
A17	standard
A18	phi
A19	schand
A20	المصرية اللبنانية
A21	مطعم الحوش
A22	دار الرافدين
A23	دار ياسمينا
A24	دار الحوار
A25	دار النهار
A26	دار الكا
A27	مركز طروس
A28	مؤسسة شمس
A29	دار كنعان
A30	دار ابكالو
A31	مكتبة ايليا
B	
B1	dreamland
B2	sunrise
B3	Penguin Books
B4	المركز القومي للترجمة

B5	دار المدى
B6	أسيا سيل
B7	مؤمنون بلا حدود
B8	دار ومكتبة عدنان
B9	الكرمة
B10	دار ومكتبة النهضة العربية
B11	دار الشروق
B12	منشورات جسد
B13	آفاق
B14	وزارة الثقافة قطر
C	
C1	دار ربيع
C2	سوتيميدا
C3	دار خطوط وظلال
C4	دار الاهلية
C5	دار المدى
C6	أسيا سيل
C7	مؤمنون بلا حدود
C8	عصير الكتب
C9	الكرمة
C10	العتبة الحسينية المقدسة
C11	دار الشروق
C12	منشورات جسد
C13	دار البازوري العلمية
C14	دار الكتاب الجديد المتحدة
D	
D1	دار العين
D2	صفحة سبعة
D3	دار الشامل
D4	Haval bookstore wordsworth classics
D5	مؤسسة إبداع
D6	هيئة تراث الشهيد الصدر
D7	كي كارد
D8	المستشارية الثقافية الايرانية
D9	مكتبة علا
D10	مركز المحروسة
D11	دار الفينيق
D12	تنمية للنشر
D13	تبارك
D14	هنداوى

D15	مؤسسة السجناء السياسيين
D16	دار الشاهد
E	
E1	منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب
E2	المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
E3	دار الشامل
E4	Haval bookstore wordsworth classics
E5	دار هاشم للكتب
E6	هيئة تراث الشهيد الصدر
E7	كي كارد
E8	المستشارية الثقافية الايرانية
E9	المؤسسة العربية للدراسات
E10	مكتبة منشورات نصوص
E11	دار درج
E12	آشور بانبيال
E13	مكتبة حسن العصرية
E14	دار المهرج
E15	مكتبة الدار العربية للعلوم - بغداد
E16	مؤسسة أبجد هوز
E17	المجمع العلمي العراقي
F	
F1	دار رؤية
F2	دار الكتب العلمية
F3	دار الخيال
F4	دار غيداء
F5	جهاز الأمن الوطني
F6	دار سطور
F7	السفارة الامريكية
F8	السفارة الفرنسية
F9	المكتبة الشرقية / دار المجاني
F10	منشورات الحلبي الحقوقية
F11	منشورات جدل
F12	دار الصفار
F13	دار اوركيد
F14	منشورات مقبرة الكتب
F15	دار توليب
F16	دار ثقافة الاطفال
F17	مؤسسة موكرياني
G	
G1	بيت الحكمة

G2	دار الكتب القانونية
G3	منشورات اربابلا
G4	دار الكتاب العربي واكاديميا انترناشيونال
G5	جهاز الأمن الوطني
G6	دار سطور
G7	دار الشؤون الثقافية العامة
G8	قناة شمس الفضائية
G9	دار أسامة
G10	دار الفارابي
G11	فضاءات
G12	ماركيز
G13	مركز ديونو لتعليم التفكير
G14	دار جيم
G15	نقابة الفنانين
G16	اوپر تكسي
G17	دائرة البحوث والدراسات- الوقف السني
H	
H1	دار المؤلف
H2	مكتبة لبنان ناشرون
H3	المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية
H4	دار الصادقين
H5	العربي
H6	الحكماء للنشر
H7	دار التكوين
H8	دار الايام
H9	دار انكي
H10	مكتبة سمير منصور
H11	مكتبة دار المناهج
H12	دار جبرا
H13	دار سنا
H14	شركة عالم المعرفة
H15	دار ومكتبة البيارق
H16	مكتبة كلمة الحياة (الكنيسة المعمدانية)
H17	الناشرون المغاربة - وزارة الشباب والثقافة والتواصل
H18	نبض بغداد
H19	شبكة الإعلام العراقي
H20	وزارة التربية
I	
I1	مركز دراسات الوحدة العربية

I2	البيت القانوني
I3	مكان برودكشنز
I4	مكتبة دار الفجر
I5	العربي
I6	الحكماء للنشر
I7	دار الكتب موزعون ناشرون
I8	مكتبة يادگار
I9	العتبة العسكرية المقدسة
I10	دار المنهاج القويم
I11	متحف الكتب
I12	منشورات زين الحقوقية
I13	دار الغوثاني
I14	مجموعة دار الحدائق
I15	دار الوان
I16	دار ومكتبة أهوار
I17	هاتريك
I19	شبكة الإعلام العراقي
I20	وزارة التربية
J	
J1	AHS
J2	المرايا للثقافة والفنون
J3	مكتبة القانون المقارن
J5	منشورات الجمل
J6	دار الحلاج
J7	دار نينوى
J8	مكتبة امازون
J10	مكتبة النافذة
J11	هيئة الخدمة الروحية
J12	
J13	دار التقوى
J14	بنك الكتب
J15	دار اصالة
J16	دار النهضة العربية بيروت
J17	VOX
J18	معهد غوته
K	
K1	كنوز
K2	دار ملهمون
K3	دار الحضارة
K4	السراج

K5	مؤسسة ابجد
K6	دار الحلاج
K7	دار دارك
K8	مكتبة امازون
K9	الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم
K10	دار العلم والإيمان
K11	المكتبة العربية للنشر والتوزيع
K12	المكتبة الأزهرية للتراث
K13	دار أجيال
K14	دار الثقافة والفن الايراني
K15	نخيل عراقي
K16	دار سعاد الصباح
K17	نوبا بلس
K18	مكتبة امير
L	
L1	شركة دار كلمات
L2	دار ابن كثير
L3	مبادرة الكتاب للجميع
L4	جمعية الناشرين
L5	دار المعارف الحكيمة
L6	دار كلمات
L7	مركز الدراسات العربية
L8	منتدى المعارف
L9	دار العودة
L10	دار الضياء
L11	شركة آفاق المعرفة
L12	نوبا بلس
M	
M1	London Printing and Publishing
M2	مكتبة البحر الأحمر
M3	مبادرة الكتاب للجميع
M4	وزارة الثقافة الاردن
M5	انتشارات كوردستان
M6	دار النور المبين
M7	دار العصماء
M8	الاتحاد الدولي للمبدعين في العراق
M9	دار العصر
M10	طوى
M11	مكتبة الفنون والآداب

M12	دار تموز ديموزي
N	
N1	maryam company
N2	Jangal Publication and Printing House
N3	مركز كوردستان للإعجاز العلمي
N4	دار بغداد للتراث
N5	مكتبة التراث الشعبي
N6	مكتبة بغداد التراثية
N7	مكتبة الحيدر خانة
N8	مكتبة القارئ
N9	مكتبة الامس
N10	مكتبة الجنائن
N11	مكتبة بساتين المعرفة
N12	حجي زباله
N13	مكتبة المعرفة
N14	مكتبة ضفاف دجلة
N15	مكتبة بيت الكتاب السومري
N16	مكتبة حروف للأطفال
N17	مكتبة اسماعيل الحجي
N18	معرض التراث العراقي
N19	مكتبة ايام
N20	دار الجندي
N21	دار دبير
N22	نور الحياة
N23	دار فاروس
N24	دار غار حراء
N25	دار الراية توب
N26	دار وجوه
N27	شركة المستقبل للنشر والوسائل التعليمية
N28	دار الرشيد
N29	منشورات حياة
N30	دار الشهد
N31	شركة ماس
N32	دار عالم الكتب الحديث
N33	دار الثقافة والنشر الكوردية
N34	شؤون الناشرين
N35	الحسابات
N36	ادارة المعرض



# نون عراقية عالمية: من أنخيدوانا إلى النساء اللواتي هزمن الزمن

## ■ عبود فؤاد

من أنخيدوانا إلى زها حديد، ومن نازك الملائكة إلى نادية مراد، ومن ابتسام العبدالله إلى سعاد العطار، تتواصل قصة العراق مع المرأة كرافد أساسي للثقافة والفن والإنسانية. هذه الرحلة التاريخية تظهر أن المرأة العراقية لم تكن يوماً مجرد متلقٍ للتاريخ، بل صانعة للتاريخ، تترك بصمتها في كل حُقبَةٍ زمنية ومجال إنساني.

قبل أكثر من 4 آلاف سنة، كانت أنخيدوانا، الكاهنة السومرية، أول من كتب الشعر باسمها، فخلدت تجربة الإنسان العراقي في كلمات، وجعلت من الكتابة وسيلة لتوثيق المشاعر الإنسانية، والقدرة على التعبير عن الذات. أنخيدوانا لم تكن مجرد شاعرة، بل كانت رمزاً لقوة المرأة في المجتمع القديم، حيث امتلكت صوتاً مسموعاً، وتأثيراً في بلاد سومر، ما يجعلها أول مثال على قدرة المرأة العراقية على صنع إرث ثقافي خالد.

المرأة العراقية لم تقتصر على الكتابة، بل امتدت مساهمتها إلى العمارة والفن، حيث مثلت جسراً بين التراث والحداثة. المعمارية زها حديد حملت اسم العراق إلى العالمية، وابتكرت تصاميم لا تُنسى في مدن عالمية، تثبت أن إبداع المرأة العراقية قادر على إعادة تعريف المشهد العمراني على نطاق كوني. الفنانة التشكيلية سعاد العطار نقلت التراث العراقي إلى المعارض العالمية، وعُرضت أعمالها في متاحف لندن وبغداد ومدن أوروبية أخرى، حاصدة جوائز دولية عدة منها البيئالي الدولي في القاهرة 1984، وبيئالي مالطا 1995. أعمالها تمزج بين الذاكرة والتراث والفن المعاصر، فتجسد قدرة المرأة العراقية على المنافسة على المستوى العالمي والتأثير في المشهد الفني الدولي.

البصرة العراقية المعاصرة واصلت هذا الإرث في الأدب، أنعام كجه جي، الروائية العراقية، كرست حياتها للأدب الروائي والصحافة، حيث تناولت في رواياتها موضوعات الحرب، الاعتراّب، الهوية العراقية، والتراث الثقافي، وحققت حضوراً عالمياً بترجمة أعمالها إلى عدة لغات. حصدت كجه جي جوائز عديدة، من بينها الترشيح لقائمة International Prize for Arabic Fiction عن روايتها «الحفيدة الأمريكية» و«طشاري»، إضافة إلى جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية 2025، ما يجعلها مثالا على تأثير المرأة العراقية في الأدب العالمي.

الفنانة العراقية-الأمريكية وسمة خالد مزجت بين التراث العراقي والفن الإسلامي المعاصر. عُرضت أعمالها في معارض ومتاحف عالمية مثل لندن، أبوظبي، وفلورنسا. أعمالها في الخزف والخط الإسلامي جعلتها جسراً بين التراث العراقي والفن العالمي، مؤكدة أن الهوية الثقافية العراقية يمكن أن تتحول إلى لغة عالمية مؤثرة.

معرض العراق الدولي للكتاب في دورته السادسة يحتفي بالرحلة الإنسانية للمرأة العراقية في كل المجالات، مؤكداً أن صوت المرأة العراقية قادر على عبور الزمان والمكان، ليظل حاضراً في كل زاوية من الثقافة والفكر والفن والإنسانية العالمية.



شهدت الدورة السادسة لمعرض العراق الدولي للكتاب، تدفقاً نوعياً من الإصدارات الجديدة وحضور بارز لدور النشر العراقية، واللبنانية، والمصرية، إلى جانب مشاركات أخرى من دول عربية وأجنبية، أسهم في خلق مشهد ثقافي متعدد الأبعاد، حيث قدمت هذه الدور عناوين تلامس قضايا الفكر، والسياسة، والاجتماع، وتغطي مختلف اهتمامات القارئ.



## عناوين حديثة على رفوف بغداد: تعرف على أحدث الاصدارات من الكتب في المعرض

### «اليسار الإيراني: من الثورة إلى الأفرنج»

أصدر الكاتب جاسم الحلفي دراسة سياسية عن دار سطور، دراسة أكاديمية تحليلية تتبع المسار التاريخي والسياسي لتيارات اليسار في إيران منذ ثورة 1979 وحتى اللحظة الراهنة، مع تحليل تأثيرها على المشهد الإقليمي.

### «الحشاشون: صفحات من تاريخ وأساطير الدراسة»

يعرض حسن حافظ في هذا الكتاب الصادر عن دار العز اللبنانية سيرة ذاتية تاريخية مع نظارات تحليلية، يغوص في تاريخ الطائفة الإسماعيلية النزارية المثيرة للجدل في العصور الوسطى. يهدف الكتاب إلى تفكيك الأساطير التي نسجت حولهم وتقديم قراءة أكثر توازناً للوقائع التاريخية المرتبطة بقادتهم.

### «برميل سارتر»

يُعتبر هذا الإصدار الجديد إضافة هامة للمكتبة العربية في مجال الدراسات الفكرية والنقدية المعاصرة. يركز كتاب «برميل سارتر» للكاتب علي حسين على قراءة وتحليل فلسفة المفكر الوجودي الفرنسي جان بول سارتر، وهي

### ■ عبود فؤاد

#### «في التضخم الثقافي»

يقدم الفيلسوف «بيونغ تشول هان» في كتابه الصادر عن «صفحة سبعة» السعودية نقداً جذرياً لمجتمعات ما بعد الصناعة والرأسمالية المتأخرة، مركزاً على كيف يؤدي التضخم الكمي في المعلومات والإنتاج إلى تآكل قيمة الثقافة والمعنى. يدعو الكتاب إلى التفكير في ثقافة «الاداء» وكيف تتحول الوفرة إلى عبء.

#### «الحداثة المستحيلة»

وعن نفس الدار، صدر هذا العمل الفلسفي للكاتب

لـ روبرت س. ليمان، يغوص هذا الكتاب في قلب النقد الفلسفي لتاريخ الحداثة، مُتسائلاً عن إمكانية تحقيق مُثلها (العقلانية والتقدم) في عصرنا. إنه تحليل عميق لمأزق الحداثة وعلاقتها بانهيال العقل التاريخي.

## حين تتقدّم المرأة.. يتحرك المجتمع: نون عراقية صنعت الفرق عبر قرن

هذا الحضور المستمر عبر التاريخ أثمر جيلاً جديداً من النساء اللواتي يعملن اليوم على تغيير المجال الاجتماعي من خلال منظمات المجتمع المدني، المبادرات الثقافية، الفنون البصرية، والتكنولوجيا. فظهرت مبرجمات ومبادرات في التعليم الرقمي، وناشطات يقدن حملات اجتماعية تتعلق بالصحة النفسية، العنف الأسري، وتمكين المرأة اقتصادياً. معرض العراق بعنوانه «100 نون عراقية» لا يحتفي بالأسماء فقط، بل يحتفي بالمسار، ذلك المسار الذي أثبتت فيه المرأة العراقية أن التغيير ممكن، وأن الثقافة ليست نصّاً مكتوباً فقط، بل فعلاً اجتماعياً يعبر من الكلمات إلى الواقع. وهكذا، تتأكد حقيقة راسخة: أن النساء العراقيات لم يغيّرن المسار الثقافي والاجتماعي فحسب بل صنعن طريقاً جديداً يمشي عليه الجميع.

يحذر نحو الحداثة. لم تكن المجلة مجرد منبر إعلامي، بل شكلت فضاءً فكرياً يناقش قضايا المرأة والتعليم والحقوق المدنية، ويدعو إلى إصلاحات اجتماعية واسعة. وقد تبنّت حسون خطاباً تقدمياً يطالب بتمكين المرأة سياسياً وثقافياً، واعتبرت أن التعليم والعمل هما مفتاحاً نهضة المجتمع. وإذا كان التغيير الثقافي مرتبطاً بالكتابة والفن، فإن التغيير الاجتماعي يرتبط بالتمكين والنماذج الرائدة. فقد شكلت نزيهة الدليمي، أول وزيرة في تاريخ العراق والعالم العربي، مثلاً للقوة النسوية التي اقتنحت المجال السياسي مبكراً، وأسهمت في تأسيس أول قانون تقدّمي للأحوال الشخصية. كما أن تأثير سليمة مراد في الفن لم يكن فنياً فقط، بل اجتماعياً أيضاً؛ إذ فتحت بجرأتها باب الشهرة والاحتراف أمام النساء في زمن كان الظهور العلني فيه تحدياً كبيراً.

ابتكار لغوي، بل كان فعلاً اجتماعياً شجاعاً، إذ فتحت الباب أمام المرأة لتكون صوتاً مفكراً ومجدداً لا تابعاً. على النهج ذاته، جاءت لميعة عباس عمارة لتمنح الشعر العراقي حساسية جديدة؛ صوتاً أنثوياً قوياً يمزج العاطفة بالهوية، ويؤكد قدرة المرأة على إعادة صياغة الموروث بأسلوب عصري. على صعيد الرواية، قدّمت لطيفة الدليمي نموذجاً آخر للكتابة التي لا تفصل بين الثقافة وهموم المجتمع، فناقشت في رواياتها علاقة المرأة بالمدينة والسلطة والمعنى، مسهمةً في توسيع مساحة التفكير الاجتماعي داخل الأدب. وفي الصحافة والإعلام، كانت المرأة العراقية حاضرة بقوة أيضاً. تُعد بولينا حسون من أبرز الشخصيات النسوية في تاريخ العراق، أسست حسون عام 1923 مجلة «ليلى»، أول مجلة نسوية عراقية خالصة، كانت حينها خطوة جريئة في مجتمع لا يزال يخطو





## خارطة المعرض

		A30		A29		A28		A27		A26		A25		A24		A23				A22			
A31		N1		N2		N3		N4		N5		N6		N7		N8		N9		N10		N11	
		M1		M2																			
		L1		L2																			
																</							

# هكذا تصل مباشرة لمكتبتك المفضلة في معرض العراق للكتاب

## ■ متابعة المدى



ينشر ملحق معرض العراق الدولي للكتاب الخارطة الكاملة لمعرض العراق الدولي للكتاب، موضحة توزيع أجنحة ودور النشر ومسارات الحركة داخل القاعة، لمساعدة الزوار في الوصول بسهولة إلى مكتباتهم المفضلة خلال أيام المعرض.



وتستعد مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لإطلاق النسخة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب على أرض معرض بغداد الدولي في المنصور، ابتداءً من الأربعاء 3/12 ولغاية 13/12، حيث يستقبل الزوار على مدى 10 أيام من الساعة 10 صباحاً حتى 8 مساءً.

وتُظهر الخارطة أن المدخل الرئيسي يقع في الجهة السفلية من القاعة عند الممر A6، حيث تنطلق منه صفوف الأجنحة التي تحمل رموز A وصولاً إلى A22 يميناً و A1 يساراً، وفي وسط القاعة تنوزع الأجنحة الأكبر حجماً ضمن مناطق تحمل الرمز K بألوان مختلفة، تمثل تجمعات دور نشر عربية وعراقية، بينما يشغل الجناح الأبرز في الجهة اليسرى مساحة مخصصة للفعاليات الثقافية وقاعة الندوات.

أما الجزء العلوي من القاعة فيضم صفّاً طويلاً من دور النشر الدولية والمحلية تحت رمز N من N01 حتى N36، وهي المنطقة التي اعتاد الزوار البحث فيها عن الإصدارات الأجنبية والكتب المترجمة. ويبرز في التقسيم العام تنوع الأجنحة وفق مجالاتها، إذ يضم الجناح A المؤسسات الثقافية والمراكز التعليمية، بينما يحتضن الجناح B دور الترجمة والكتب المتخصصة، وتجمع الأجنحة C و D و E نخبة من دور النشر العربية والعراقية، أما الجناح F فيتميز بحضور الأجنحة الدبلوماسية، من بينها جناح السفارة الفرنسية وجناح السفارة الأميركية، إلى جانب دور نشر مختلفة، في حين تنوزع بقية الدور على الأجنحة G حتى N التي تغطي مختلف حقول الأدب والفكر والعلوم. مئة نون عراقية... شعار الدورة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب، الذي تنطلق فعالياته اليوم